الباب الأول

المقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

اللغة العربية من أهم اللغات التي ينبغي تعلمها في بيئة المعاهد الإسلامية، نظرًا لدورها المركزي في ميدان التربية والتعليم الإسلامي. فهي ليست مجرد وسيلة للتواصل اليومي، بل تعدّ مفتاحًا رئيسًا لفهم المصادر الأساسية للتعاليم الإسلامية مثل القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، إضافةً إلى مختلف المؤلفات الإسلامية الكلاسيكية والمعاصرة. ومن ثمّ، فإنّ إتقان اللغة العربية يُعدّ أساسًا جوهريًا لطلبة المعاهد الإسلامية ليتمكنوا من التعمق في العلوم الدينية فهمًا شاملاً ودقيقًا. فإذا امتلك الطلاب مهارات لغوية جيدة في اللغة العربية، يستطيع الطلاب أن لا يقرؤوا ويحفظوا النصوص المقدسة فحسب، بل أن يدركوا معانيها وسياقاتها وتفاسيرها إدراكًا صحيحًا، مما يجعل عملية التعلم الديني أكثر فاعلية ومعنًى (أريسنايني أريسنايني، ٢٠٢٤).

وفي تعلّم اللغة العربية، توجد أربع مهارات أساسية تُعدّ مؤشّراً لقياس مدى تمكّن الطالب من إتقان اللغة، وهي: مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. وهذه المهارات الأربع تتكامل فيما بينها، وتشكل أساساً مهمّاً في عملية تعلّم اللغة. ومن بين هذه المهارات، تُعدّ مهارة فهم المقروء من أهمّ المهارات التي ينبغي التركيز عليها؛ لما لها من دورٍ محوريّ في تمكين الطلبة من عدم الاقتصار على التعرّف على الكلمات فحسب، بل تجاوز ذلك إلى فهم المعاني، واستيعاب المضامين، واستخلاص الرسائل الواردة في النصوص العربية، بل من فهم المعاني والمضامين والرسائل التي تتضمنها النصوص فهمًا دقيقًا وعميقًا.

ومن خلال امتلاكهم لمهارة الفهم القرائي الجيد، يستطيع الطلاب تفسير النصوص الدينية والأدبية العربية تفسيرًا نقديًّا وسياقيًّا، مما يجعل عملية التعلم أكثر فاعلية وذات مغزى. إضافةً إلى ذلك، فإنّ إتقان هذه المهارة يسهم في تطوير الكفايات اللغوية الأخرى بصورة شاملة، بما في ذلك إثراء المفردات، وتعميق الفهم لبنية اللغة، وتعزيز القدرة على تحليل النصوص.

في معهد المعطوق سوكابومي، يحتلّ تعليم اللغة العربية، ولا سيّما في مادة التدريب، مكانةً بالغة الأهمية بوصفه جزءًا أساسيًّا من المنهاج الدراسي. فمادة **التدريب** صُمِّمت لتزويد الطلبة بالتدريبات العملية التي تهدف إلى تقوية قدراتهم في اللغة العربية على نحوٍ شامل، بدءًا من إتقان المفردات والقواعد النحوية والصرفية، وانتهاءً بمهارتي القراءة والكتابة (محمد خير العابدين وسيديا سنتوسا، ٢٠٢٤). ومن خلال التركيز على التدريبات المنتظمة والمنهجية، يُرجى أن تسهم هذه المادة في تنمية طلاقة الطلاب وفهمهم للغة العربية، بحيث يكونون أكثر استعدادًا للمشاركة في الأنشطة الدينية والعلمية التي تتطلب إتقانًا جيدًا لهذه اللغة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

غير أنّ الملاحظات الأولية التي أُجريت أظهرت وجودَ عددٍ من العقبات البارزة في سبيل تنمية قدرة فهم المقروء لدى طلاب الصف الثامن في معهد المعطوق سوكابومي. فقد تبيّن أنّ ضعف الحماس لدى الطلبة وقلة الاهتمامهم أثناء عملية تعلم اللغة العربية يُشكّلان من أهم العوامل التي تعيق تحقيق الأهداف التعليمية المرجوّة. وتشير هذه الحالة إلى أنّ استراتيجيات التعليم المتّبعة حاليًا لم تتمكّن من تحفيز الطلاب أو إشراكهم بشكلٍ فعّال في عملية التعلم، مما أثّر سلبًا على مستوى إتقانهم لمهارة القراءة بعمقٍ وكفاءة.

ومن أبرز العوامل التي تؤدي إلى هذه المشكلة أنّ أساليب التعليم المطبّقة ما زالت تقليدية ورتيبة، ولا تتيح للطلبة فرصًا كافية للمشاركة الفاعلة في الدرس. فالمنهج الذي يتمحور حول المعلّم يجعل الطلاب في موقف المتلقي السلبي، ويحدّ من دافعيتهم لاستكشاف المادة التعليمية بعمق. وفي حين أنّ تعليم اللغة، ولا سيما اللغة العربية، يحتاج إلى منهجٍ تفاعليّ ونشط، يمكّن الطلبة من الانخراط المباشر في الأنشطة التعليمية كالمناقشة وطرح الأسئلة وإبداء الآراء؛ فإنّ غياب هذا التفاعل يجعل عملية التعلم أقل حيوية وأضعف أثرًا. أما اعتماد الأساليب النشطة والتشاركية، فإنه لا يسهم فقط في رفع دافعية التعلم، بل يُنمّي كذلك مهارة التفكير النقدي والفهم العميق للمادة، مما يجعل النتائج التعليمية أكثر فاعلية واستمرارية.

تُعدّ استراتيجية "*Talking Stick*" إحدى استراتيجيات التعلم النشط التي صُمِّمت لتشجيع مشاركة الطلاب بشكلٍ كامل في أنشطة التعليم والتعلّم. ففي تطبيقها العملي، يُطلب من الطلاب التحدث بالتناوب باستخدام عصًا تُستعمل كرمز أو إشارة للدور في الكلام، فمَن يمسك بالعصا يكون له الحق في إبداء الرأي أو الإجابة عن الأسئلة أو تقديم الملاحظات، بينما يُصغي بقية الطلاب باهتمامٍ وتركيز (مورتينينغسيه، ٢٠١٦). ووفقًا لما ذكرته "لي" (*Lie*)، فإنّ استراتيجية "*Talking Stick*" تساعد المعلّم في إيجاد جوٍّ تعليمي ممتع، وتعزيز انتباه الطلاب ومشاركتهم، كما تُسهم في تنمية قدرة التفكير النقدي من خلال التفاعل اللفظي المنظَّم (واهيولي، ٢٠١١). وبناءً على ذلك، فإنّ هذه الاستراتيجية تُعدّ مناسبةً جدًا لتطبيقها في تعليم اللغات، ومن بينها اللغة العربية، لما تتطلبه من تفاعلٍ نشط من قِبل المتعلمين في فهم الرسائل اللغوية والتعبير عنها شفويًّا وكتابيًّا (أغوستيري وآخرون، ٢٠٢١).

يمكن تعديل استراتيجية "*Talking Stick*" القائمة على النص بحيث لا يقتصر دور الطلاب على التحدث العفوي فحسب، بل يُوجَّهون أولًا إلى قراءة النصوص وفهمها وتحليلها قبل عرض نتائج فهمهم شفويًا (لطيفة الزكية، ٢٠٢٤). ومن خلال هذا التوظيف القائم على النص، تصبح الأنشطة الشفوية جزءًا من عملية التفكير النقدي والتفاعل العميق مع المادة المقروءة، لا مجرد تبادل أدوار أو حديث عابر. ويُطلَب من الطلاب في هذا السياق أن يُفسّروا المعاني، ويُحدّدوا الأفكار الرئيسة، ثم يُعبّروا عن مضمون النص بلغتهم الخاصة، مما يُسهم مباشرةً في تنمية مهارة فهم المقروء و القدرة على إعادة الصياغة. كما تساعد هذه الطريقة على ترسيخ عادات التعلم المنظمة والعميقة، حيث تتكامل مهارتا القراءة والتحدث في بناء فهم شامل للنصوص التعليمية، خصوصًا في مادة التدريب ضمن تعليم اللغة العربية. وبذلك، تُعدّ استراتيجية "*Talking Stick*" القائمة على النص وسيلة فعّالة لترقية مهارة فهم المقروء لدى طلاب الصف الثامن في معهد المعطوق الإسلامي بسوكابومي.

وفي نهاية المطاف، لا يهدف هذا البحث إلى ترقية على قدرة فهم المقروء لدى الطلاب فحسب، بل يسعى أيضًا إلى الإسهام في تطوير جودة التعليم، ولا سيما في مجال تعليم اللغة العربية. ومن خلال تطبيق استراتيجية "*Talking Stick*" القائمة على النص، يمكن تقليل العوائق في عملية التعلّم، وجعل التلاميذ يشاركون بفاعلية أكثر في الدرس، مما يمنحهم تجربة تعليمية أكثر تفاعلاً ومعنى. بناءً على هذه الخلفية، يرغب الباحث في دراسة هذه المشكلة بشكل أعمق تحت عنوان: **تطبيق استر اتيجية "*Talking Stick*" القائمة على النص في تعليم مادة التدريب لترقية قدرة فهم المقروء** (دراسة شبه تجربة لطلاب الصف الثامن في معهد المعطوق سوكابومي).

الفصل الثاني: تحقيق البحث

بناءً على خلفية هذه البحث ، فإنّ تحقيق البحث في هذه الدراسة تتمثّل في الآتي:

أ. كيف قدرة الطلاب على فهم المقروء قبل تطبيق إستراتيجية "*Talking Stick*" في الصف الثامن بمعهد المعطوق سوكابومي؟

ب. كيف قدرة الطلاب على فهم المقروء بعد تطبيق إستراتيجية "*Talking Stick*" في الصف الثامن بمعهد المعطوق سوكابومي؟

ج. كيف ارتقاء قدرة الطلاب على فهم المقروء بعد بتطبيق إستراتيجية "*Talking Stick*" في الصف الثامن بمعهد المعطوق سوكابومي؟

الفصل الثالث: أغراض البحث

بناءً على تحقيق هذه البحث ، فإنّ أغراض البحث في هذه الدراسة تتمثّل في الآتي:

أ. لمعرفة قدرة الطلاب على فهم المقروء قبل تطبيق إستراتيجية "*Talking Stick*" في الصف الثامن بمعهد المعطوق سوكابومي!

ب. لمعرفة قدرة الطلاب على فهم المقروء بعد تطبيق إستراتيجية "*Talking Stick*" في الصف الثامن بمعهد المعطوق سوكابومي!

ج. لمعرفة ارتقاء قدرة الطلاب على فهم المقروء بعد بتطبيق إستراتيجية "*Talking Stick*" في الصف الثامن بمعهد المعطوق سوكابومي!

الفصل الرابع: فوائد البحث

من المتوقع أن يقدم هذا البحث فوائد من الناحيتين النظرية والعملية. وتتمثل فوائد هذا البحث فيما يلي:

أ. من الناحية النظرية

من الناحية النظرية، يُتوقع أن تُسهم نتائج هذا البحث في تقديم معرفة علمية حول فعالية تطبيق استراتيجية "*Talking Stick*" في تنمية قدرة فهم المقروء لدى طلاب المعهد.

ب. من الناحية التّطبيقيّة

١. للطلاب

بالنسبة للطلاب، فإنّ هذه الدراسة تُساعدهم وتُيسّر عليهم عملية تعلّم اللغة العربية، إذ تُسهم استراتيجية "*Talking Stick*" القائمة على النص لترقية قدرة المقروء لديهم في مادة التدريب.

٢. للمعلمين

بالنسبة للمعلم، تُقدِّم هذه الدراسة تصورًا واضحًا للمعلمين حول سُبُل تطوير استراتيجيات التعليم واختيار الأساليب الأكثر فعالية وكفاءة، بما يُسهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلاب.

٣. للمدرسة

يُرجى أن يوفّر هذا البحث فكرة جديدة مفيدة لتعزيز جودة التّعليم في المدرسة. كما يُتوقّع أن يكون هذا البحث مادّة نقاش مفيدة لصياغة أساليب جديدة لتحسين مستوى التّعليم فيها.

٤. للباحث الآخر

أما بالنسبة للباحث، فيتوقّع أن تسهم هذه الدراسة في زيادة وتوسيع معارفه ومداركه حول فاعلية استخدام طريقة العصا المتحدثة في تعليم مادة التدريب، كما يأمل الباحث من خلال هذا البحث أن يُنجز دراسةً علميةً ذات جودة وفائدة، ولا سيما لمن يستفيد منها من المهتمين والممارسين في مجال التعليم.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

الفصل الخامس: الإطار الفكري

تُعدّ فهم المقروء من المهارات الأساسية والمهمة في عملية إتقان اللغة العربية، ولا سيّما بالنسبة لطلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية (المرحلة الثانوية الأولى). فهذه المهارة لا تقتصر وظيفتها على التعرّف على أشكال الكلمات وتراكيب الجمل فحسب، بل تُعدّ الأساس في استيعاب المعاني وفهم السياقات وتفسير محتوى النصوص العربية فهمًا شاملًا. وفي بيئة المعاهد الإسلامية، حيث تُدرَّس النصوص الدينية الكلاسيكية والمعاصرة باللغة العربية، تكتسب هذه المهارة أهميةً بالغةً، إذ تمكّن الطلاب من التعمّق في العلوم الشرعية واللغوية بصورة دقيقة وتطبيقية. أمّا إذا افتقر الطالب إلى مهارة الفهم القرائي، فسيواجه صعوبةً في متابعة الدروس، وفهم الكتب الدراسية، وتطوير كفاءته في اللغة العربية على نحوٍ متكامل (وردة لطيفة وأينور رفيق شوفا، ٢٠٢٥)

في التطبيق العملي، يواجه العديد من طلاب المعاهد الإسلامية صعوباتٍ في فهم النصوص العربية، سواء من ناحية تراكيب الجمل أو المفردات أو المعنى العام للنص. وتشير هذه الحالة إلى الحاجة الماسّة إلى ابتكار طرائق تعليمية جديدة قادرة على رفع مستوى تفاعل الطلاب وفهمهم للنصوص العربية. وتُقاس قدرة الطلاب في فهم المقروء من خلال مجموعةٍ من المؤشرات الخاصة بالفهم القرائي. ووفقًا أجي (أوردَه سواندي وآخرون، ٢٠٢٣)، فإنّ مؤشرات تحقيق الفهم القرائي هي كما يلي:

١. قدرةُ الطلاب على تحديدِ وذكرِ المعلوماتِ المهمةِ الواردةِ في النصِّ المقروء.
٢. قدرةُ الطلاب على تلخيصِ محتوى النصِّ المقروء من خلال تحديدِ الفكرةِ الرئيسةِ في كلِّ فقرة.

٣. قدرةُ الطلاب على الإجابةِ عن الأسئلةِ المتعلقةِ بمحتوى النصِّ المقروء.

٤. قدرةُ الطلاب على تحليلِ محتوى النصِّ المقروء وسردِه من جديدٍ بشكلٍ متسلسلٍ باستخدام لغتهم الخاصة.

تُعَدّ استراتيجيات التعليم إطارًا مفاهيميًا منظمًا وهادفًا، وُضع بشكلٍ منهجي ليكون دليلًا في تصميم وتنفيذ وتقييم عملية التعليم والتعلّم (أمانده فديلاه سيريغار وآخرون، ٢٠٢٣). وتوفّر هذه الاستراتيجية توجيهًا وبنيةً واضحة للمعلم في تنظيم الأنشطة التعليمية بحيث تسير العملية التعليمية بفاعلية وكفاءة. ولا تقتصر طريقة التعليم على الجانب التطبيقي أو التقني فحسب، بل تعبّر أيضًا عن منهجٍ وفلسفةٍ تربوية تقوم عليها العملية التعليمية. وتهدف هذه الاستراتيجية إلى مساعدة المتعلمين على تحقيق الأهداف التعليمية المحددة، سواء في الجوانب المعرفية أو الوجدانية أو المهارية. ومن خلال تطبيق الاستراتيجية التعليمية المناسبة، يصبح المتعلم أكثر قدرةً على فهم المادة الدراسية بسهولة، والمشاركة الفعّالة في عملية التعلم، وتنمية مهارات التفكير النقدي، والعمل التعاوني، والاستقلالية في التعلم، بما يتناسب مع طبيعة المادة التعليمية واحتياجات المتعلمين.

من بين الطرائق التعليمية التي يمكن تطبيقها لمعالجة هذه المشكلة استراتيجية "*Talking Stick*"، وهي استراتيجية قائمة على التعلّم التعاوني، حيث يشارك الطلاب بشكلٍ فعّال في عملية التعلم بتطبيق عصًا تُستعمل كأداةٍ لتناوب الأدوار في الإجابة عن الأسئلة أو إبداء الآراء (كورنياتي وكسوورو، ٢٠٢٣). ووفقًا لـ كارول لوكست، فإنّ استراتيجية "*Talking Stick*" هي أسلوب تعليمي جماعي كانت تُستخدم في الأصل من قِبل السكان الأصليين لأمريكا في حلقات النقاش للتحدث، ثم طُبِّقت في المجال التعليمي بحيث تُلزم المجموعة التي تحمل

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

العصا بالإجابة عن أسئلة المعلم بالتناوب بعد دراسة المادة (ساري، ٢٠٢٣م). كما يذكر سوبريجونو أغوس (سوبريجونو أغوس، ٢٠١٣) أنّ استراتيجية "*Talking Stick*" تُعدّ أحد أشكال التعليم التعاوني التي تشجع المتعلمين على الجرأة في إبداء آرائهم. وتُسهم هذه الآلية في تنمية روح المسؤولية الفردية داخل المجموعة، وتدريب الطلاب على الشجاعة في التحدث أمام زملائهم، إضافةً إلى تعزيز مشاركتهم الفاعلة في عملية التعلم. وبناءً على ذلك، فإنّ استراتيجية "*Talking Stick*" تُعدّ إستراتيجية فعّالة لفهم المادة الدراسية وتنمية التفاعل الإيجابي بين الطلاب في أثناء عملية التعلم.

أما خطوات تطبيق إستراتيجية "*Talking Stick*" القائمة على النص في عملية التعليم فهي كما يلي (كورنياتي وكسوورو، ٢٠٢٣):

١. يقسم المعلم الطلاب إلى مجموعات صغيرة، يضم كل منها من ٣ إلى ٤ طلاب، بهدف إيجاد جوٍّ تعليمي نشط وتعاوني.
٢. يُعِدّ المعلم نصًّا قرائيًا باللغة العربية، سواء أكان نصًا سرديًا قصيرًا، أو حوارًا، أو نصًا معلوماتيًا يرتبط بموضوع الدرس.
٣. يُمنَح الطلاب وقتًا لقراءة النص ضمن مجموعاتهم.
٤. يقدّم المعلم توجيهاتٍ تتعلق بالمفردات الصعبة، أو تراكيب الجمل، أو المعاني السياقية المهمّة قبل بدء النشاط.
٥. يبدأ المعلم اللعبة ممسكًا بالعصا أولًا، ثم يُسلِّمها إلى أحد الطلاب بشكلٍ عشوائي مع طرح سؤالٍ حول مضمون النص المقروء.
٦. يجيب الطالب الذي يتسلّم العصا عن السؤال المطروح، فإذا كانت إجابته صحيحة يحصل على نقاطٍ لمجموعته، وإن كانت غير دقيقة يمنح المعلم فرصةً لطلابٍ آخرين لتصحيح الإجابة أو إكمالها.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

٧. بعد انتهاء الطالب من الإجابة، تُمرَّر العصا إلى طالبٍ آخر بطريقةٍ عشوائية، ويمكن للمعلم أن يطرح أسئلة مختلفة أو يطلب من الطالب شرح جزءٍ آخر من النص، أو إعادة سرد مضمونه، أو تفسير معنى جملةٍ محددة.

٨. بعد أن تنال جميع المجموعات دورها، يقوم المعلم بتوضيح إجابات الطلاب وتصحيح الأخطاء، ثم يستخلص مضمون النص والقيم التي يتضمّنها.

٩. يُقيِّم المعلم نتائج تعلم الطلاب استنادًا إلى المشاركة، ودقة الإجابات، وقدرتهم على فهم النص، ثم يمنح مكافأةً للمجموعة الأكثر نشاطًا والأفضل فهمًا.

ولمواكبة حاجات تنمية الفهم القرائي، عُدِّلت استراتيجية "*Talking Stick*" لتصبح قائمةً على النص. أي إنّها صورةٌ معدّلة من الطريقة الأصلية، تعتمد على النص بوصفه وسيلةً تعليميةً رئيسة. فقبل أن يتحدث الطلاب أو يجيبوا عن الأسئلة، يُوجَّهون أولًا إلى قراءة النص وفهمه فهمًا عميقًا. تتيح هذه الاستراتيجية للطلاب معالجة المعلومات قبل التعبير عنها شفويًا، مما يُسهم في تعميق عملية استيعاب المعنى وتنمية مهارة القراءة.

وفي سياق تعليم مادة التدريب (التدريب اللغوي) في المعهد، يُعَدّ هذا الأسلوب مناسبًا، لأن مادة التدريب تركز على الممارسة اللغوية من خلال التمارين المنظمة. ومن خلال تطبيق استراتيجية "*Talking Stick*" القائمة على النص في تعليم مادة التدريب، لا يُشجَّع الطلاب على النشاط الشفهي فحسب، بل يُدرَّبون أيضًا على فهم محتوى النص بشكلٍ شامل. ومن المتوقع أن يسهم

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

هذا الاستراتيجية في رفع مستوى قدرة الطلاب على فهم المقروء باللغة العربية بشكلٍ ملحوظ.

استنادًا إلى هذا الإطار النظري، يمكن صياغة الفرضية بأن تطبيق استراتيجية *Talking Stick* القائمة على النص يُتوقَّع أن يُسهم في ترقية مستوى الفهم القرائي للنصوص العربية لدى الطلاب .وبناءً على ذلك، أُجريت هذه الدراسة باستخدام المنهج شبه التجريبي، بهدف مقارنة نتائج التعلُّم بين مجموعتين من الطلاب، حيث استُخدمت استراتيجية *Talking Stick* القائمة على النص في تدريس المجموعة التجريبية، في حين استُخدمت الطريقة التقليدية في تدريس المجموعة الضابطة، وذلك لمعرفة مدى فاعلية الاستراتيجية المطبَّقة في تحسين قدرة فهم المقروء.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

تطبيق استراتيجية "*Talking Stick*" القائمة على النص في تعليم مادة التدريب لترقية قدرة فهم المقروء

مؤشرات الطلاب قدرة فهم المقروء:

١. قدرةُ الطلاب على تحديدِ وذكرِ المعلوماتِ المهمةِ الواردةِ في النصّ المقروء.
٢. قدرةُ الطلاب على تلخيصِ محتوى النصّ المقروء من خلال تحديدِ الفكرةِ الرئيسةِ في كلّ فقرة.
٣. قدرةُ الطلاب على الإجابةِ عن الأسئلةِ المتعلقةِ بمحتوى النصّ المقروء.
٤. قدرةُ الطلاب على تحليلِ محتوى النصّ المقروء وسردِه من جديدٍ بشكلٍ متسلسلٍ باستخدام لغتهم الخاصة.

فصل التجريبي

الاختبار القبلى

الخطوات التعليم بتطبيق "*Talking Stick*" :

١. يقسم المعلم الطلاب إلى مجموعات صغيرة، يضم كل منها من ٤ إلى ٦ طلاب، بهدف إيجاد جوّ تعليمي نشط وتعاوني.
٢. يُعِدّ المعلم نصًّا قرائيًا باللغة العربية، سواء أكان نصًا سرديًا قصيرًا، أو حوارًا، أو نصًا معلوماتيًا يرتبط بموضوع الدرس.
٣. يُمنَح الطلاب وقتًا لقراءة النص ضمن مجموعاتهم.
٤. يقدّم المعلم توجيهاتٍ تتعلق بالمفردات الصعبة، أو تراكيب الجمل، أو المعاني السياقية المهمّة قبل بدء النشاط.
٥. يبدأ المعلم اللعبة ممسكًا بالعصا أولًا، ثم يُسلِّمها إلى أحد الطلاب بشكلٍ عشوائي مع طرح سؤالٍ حول مضمون النص المقروء.
٦. يجيب الطالب الذي يتسلّم العصا عن السؤال المطروح، فإذا كانت إجابته صحيحة يحصل على نقاطٍ لمجموعته، وإن كانت غير دقيقة يمنح المعلم فرصةً لطلابٍ آخرين لتصحيح الإجابة أو إكمالها.
٧. بعد انتهاء الطالب من الإجابة، تُمرَّر العصا إلى طالبٍ آخر بطريقةٍ عشوائية، ويمكن للمعلم أن يطرح أسئلة مختلفة أو يطلب من الطالب شرح جزءٍ آخر من النص، أو إعادة سرد مضمونه، أو تفسير معنى جملةٍ محددة.
٨. بعد أن تنال جميع المجموعات دورها، يقوم المعلم بتوضيح إجابات الطلاب وتصحيح الأخطاء، ثم يستخلص مضمون النص والقيم التي يتضمّنها.
٩. يُقيّم المعلم نتائج تعلم الطلاب استنادًا إلى المشاركة، ودقة الإجابات، وقدرتهم على فهم النص، ثم يمنح مكافأةً للمجموعة الأكثر نشاطًا والأفضل فهمًا.

الاختبار البعدي

فصل الضبطي

الاختبار القبلى

الخطوات التعليم التقليدي دون استراتيجية:

١. يوزّع المعلم نصًّا قرائيًّا باللغة العربية على الطلاب.
٢. يقرأ المعلم النص قراءةً صحيحةً مع مراعاة سلامة النطق، ويستمع الطلاب إلى القراءة باهتمام.
٣. بعد ذلك، يُطلب من بعض الطلاب قراءة النص بالتناوب.
٤. يشرح المعلم المفردات الصعبة والتراكيب اللغوية الواردة في النص.
٥. يوضح المعلم محتوى النص القرائي شرحًا عامًا وتفصيليًا، بما في ذلك الفكرة الرئيسة والمعلومات المهمة الواردة فيه.
٦. يطرح المعلم أسئلةً تتعلق بمحتوى النص، ثم يجيب الطلاب عن هذه الأسئلة بشكل فردي بناءً على فهمهم للنص.
٧. يناقش المعلم إجابات الطلاب، ثم يختتم الدرس باستخلاص الخلاصة وتقديم تأملٍ موجزٍ حول مستوى فهم الطلاب للنص القرائي.

الاختبار البعدي

ارتقاء فهم المقروء لدى الطلاب

الفصل السادس: فرضية البحث

الفرضية هي إجابة أولية على أسئلة البحث التي تمت صياغتها مسبقا. وتُوصف بأنها "مؤقتة" لأنها تستند إلى نظريات ذات صلة، لكنها لم تُثبت بعد من خلال البيانات التجريبية التي يتم جمعها أثناء البحث. وفقا لكريسويل، الفرضية هي بيان رسمي يعرض العلاقة المتوقعة بين المتغير المستقل والمتغير التابع (جنيتا، ٢٠٢٣). المتغيرات التي يتم بحثها في هذا البحث هي استراتيجية "*Talking Stick*" القائمة على النص (س) بوصفها المتغير المستقل، وفهم المقروء في مادة التدريب (ص) بوصفه المتغير التابع.

استنادًا إلى هذا التعريف، يُفترض وجود علاقة بين تطبيق استراتيجية "*Talking Stick*" القائمة على النص وبين ترقية قدرة فهم المقروء لدى طلاب الصف الثامن في معهد المعطوق سوكابومي. وبما أن هذا البحث يستخدم تصميمًا شبه تجريبي يتكون من الصف تجريبي و الصف الضبطي، فإن فرضيات البحث تُصاغ كما يلي:

١. فرضية التأثير داخل الصف التجريبي

- الفرضية الصرفية (H_0): لم يوجد الارتقاء قدرة الطلاب على فهم المقروء بتطبيق استراتيجية "*Talking Stick*" القائمة على النص في تعلم اللغة العربية.
- الفرضية المقترحة (H_1): يوجد الارتقاء قدرة الطلاب على فهم المقروء بتطبيق استراتيجية "*Talking Stick*" القائمة على النص في تعلم اللغة العربية.

٢. فرضية المقارنة بين الصف التجريبي والصف الضبطي

- الفرضية الصرفية (H٠): لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين قدرة فهم المقروء لدى طلاب الصف التجريبي الذين يتعلمون بتطبيق استراتيجية "*Talking Stick*" القائمة على النص وطلاب الصف الضبطي الذين يتعلمون بالتعليم التقليدية.
- الفرضية المقترحة (H١): يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين قدرة فهم المقروء لدى طلاب الصف التجريبي الذين يتعلمون بتطبيق استراتيجية "*Talking Stick*" القائمة على النص وطلاب الصف الضبطي الذين يتعلمون بالتعليم التقليدية، وذلك لصالح الصف التجريبي.

ولاختبار الفرضية المقررة يستخدم مستوى الدلالة ٥% بالمقارنة بين قيمة "ت" الحسابية و "ت" الجدولية. ولتحقيق هذه الفريضة فتستخدم المعادلة كما يالي:

١. إذا كانت قيمة "ت" الحسابية أكبر من قيمة "ت" الجدولية فالفرضية الصفرية (H٠) مردودة والفريضة المقترحة (H١) مقبولة، مما يعني وجود ارتقاء.
٢. إذا كانت قيمة "ت" الحسابية أصغر من "ت" الجدولية فالفرضية الصفرية (H٠) مقبولة والفريضة المقترحة (H١) مردودة، مما يعني عدم ارتقاء.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

الفصل السابع: البحوث السابقة المناسبة

بناءً على موضوع البحث الذي اختاره الباحث فيما يتعلق تطبيق استراتيجية "*Talking Stick*" القائمة على النص في تعليم مادة التدريب لترقية قدرة فهم المقروء لدى الطلاب، وجد الباحث العديد من البحوث السابقة المناسبة بهذا البحث، وهي:

١. بريتينا حمايرة (بريتينا حمايرة، ٢٠٢٣) بموضوع "تطبيق طريقة التعلم *Talking Stick* في تنمية شجاعة الأطفال في روضة تشينغوران". نوع هذا البحث كميّ باستخدام الطريقة التجريبية بتصميم اختبار قبلي و بعدي لمجموعة واحدة. وأظهرت النتائج زيادة عدد الأطفال الذين يقعون في فئة يتطورون بشكلٍ جيد جدًا من ٢٠٪ (في الاختبار القبلي) إلى ٦٠٪ (في الاختبار البعدي). كما أظهر اختبار (t) أن قيمة ت المحسوبة = ٢٠,٦ أكبر من t الجدولية = ١,٨٣٣ (α = 5%)، مما يدل على وجود فرقٍ دالٍّ إحصائيًا بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي. ويكمن اختلاف هذه الدراسة عن البحث الحالي في المتغير (Y)، وهو تنمية شجاعة الأطفال في روضة تشينغوران.

٢. كمر الدين (كمر الدين وآخرون، ٢٠٢١) بموضوع تطبيق استراتيجية التعلم *Talking Stick* لرفع دافعية الطلاب للتعلّم في مادة التربية الوطنية. نوع هذا البحث كميّ باستخدام طريقة البحث الإجرائي الصفي المكوَّن من دورتين. وأظهرت النتائج أنه في المرحلة القبلية (قبل التطبيق)، كان فقط ٢٠٪ من الطلاب يتمتّعون بدافعية عالية للتعلّم. وبعد الدورة الأولى باستخدام نموذج *Talking Stick* ارتفعت الدافعية إلى ٦٠٪، ثم ازدادت في الدورة الثانية بشكلٍ ملحوظ لتصل إلى ٩٠٪ بعد إدخال التحسينات وتقوية

SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

النموذج. ويكمن اختلاف هذه الدراسة عن البحث الحالي في المتغير (Y)، وهو رفع دافعية التلاميذ للتعلّم في مادة التربية الوطنية.

٣. ميليسا يولياناساري (ميليسا يولياناساري، ٢٠٢٠) بموضوع تطبيق استراتيجية التعلم *Talking Stick* باستخدام وسيلة البطاقات الملونة لتحسين نشاط التلاميذ ونتائج تعلم حروف الجاوية لدى تلاميذ الصف الخامس بمدرسة محمدية ٣ بونغكال فونوروغو. أظهرت يمكن الاستنتاج أن تطبيق استراتيجية التعلم *Talking Stick* باستخدام وسيلة البطاقات الملوّنة ثبتت فاعليته في تحسين نشاط التلاميذ ونتائج تعلمهم لمادة الحروف الجاوية لدى تلاميذ الصف الخامس بمدرسة محمدية ٣ بونغكال بونوروجو. ويتضح ذلك من خلال ارتفاع مستوى نشاط التلاميذ وأداء المعلم في كل دورة، وكذلك زيادة نسبة تحقيق إتقان التعلم لدى التلاميذ ابتداءً من مرحلة ما قبل الدورة حتى الدورة الثانية. كما أسهمت هذه الاستراتيجية في إيجاد جو تعليمي أكثر تفاعلاً ومتعة، وإشراك التلاميذ بصورة مباشرة في عملية التعلم، مما ساعدهم على فهم مادة الحروف الجاوية فهماً أفضل وأسهم في تحقيق أهداف التعلم بشكل أمثل.

٤. نعمة الرافعة (رافيعة ٢٠٢٣) بموضوع أثرُ نموذجِ التعلُّمِ "*Talking Stick*" المدعوم بوسيلة الصورِ في تنمية دافعيةِ التعلُّم لدى الطلابِ في مادةِ التربية الإسلامية بالمدرسة المتوسطة الحكومية الأولى جاروم. يسهم نموذج التعلم "*Talking Stick*"المدعوم بوسيلة الصور في تسهيل فهم الطلاب للمادة الدراسية، وزيادة حماسهم في التعلم، ومتابعتهم للدرس بشعور من المتعة. كما أن تطبيق نموذج التعلم "*Talking Stick*" المدعوم بوسيلة الصور يلزم الطلاب بالاستعداد الدائم للإجابة عن الأسئلة، ويدربهم على إبداء آرائهم.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

٥. ديزي بوترياسه هارتونو(هارتونو، ٢٠١٦) بموضوع تحسين الاهتمام ونتائج تعلم الرياضيات من خلال استراتيجية "*Talking Stick*" لدى طلاب الصف الخامس بمدرسة الابتدائية الحكومية ٢ بونتوكريجو بمنطقة نغارغوياسو للعام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦. يمكن لاستخدام استراتيجية "*Talking Stick*" أن يحسن نتائج تعلم طلاب الصف الخامس بالمدرسة الابتدائية الحكومية ٠٢ بونتوكريجو للعام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥. ويظهر تحسن نتائج تعلم الرياضيات لدى طلاب الصف الخامس بالمدرسة الابتدائية الحكومية ٠٢ بونتوكريجو من خلال زيادة نسبة درجات الطلاب الذين تمكنوا من تحقيق الحد الأدنى لمعايير الإتقان. قبل الإجراء لم تتجاوز نسبة الطلاب الذين حققوا الحد الأدنى لمعايير الإتقان ٤٣,٤٦٪، ثم ارتفعت في الدورة الأولى إلى ٥٨,٤٦٪، وفي الدورة الثانية ارتفعت إلى ٨١,١٥٪.

الجدول ١.١

الدراسات السابقة المناسبة

الرقم	اسماء البحث	موضوع البحث	نتائج البحث	فرق البحث
١.	بريتينا حمايرة	"تطبيق طريقة التعلم *Talking Stick* في تنمية شجاعة الأطفال في روضة تشينغوران".	تبيّن أن طريقة*Talking Stick* فعّالة في تنمية شجاعة الأطفال، مع وجود فرق دالّ إحصائيًا بين الاختبار القبلي والبعدي.	تم إجراء هذا البحث على الطلاب في تنمية شجاعة الأطفال في روضة تشينغوران.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

٢.	كمر الدين	تطبيق استراتيجية التعلم *Talking Stick* لرفع دافعية الطلاب للتعلّم في مادة التربية الوطنية.	تدلّ نتائج البحث على أن استراتيجية التعلم *Talking Stick* فعّالة في رفع دافعية الطلاب للتعلّم، حيث حدثت زيادة كبيرة بعد تطبيقها.	تم إجراء هذا البحث لرفع دافعية الطلاب للتعلّم في مادة التربية الوطنية.
٣.	ميليسا يولياناساري	تطبيق استراتيجية التعلم *Talking Stick* باستخدام وسيلة البطاقات الملونة لتحسين نشاط الطلاب ونتائج تعلم حروف الجاوية لدى تلاميذ الصف الخامس بمدرسة محمدية ٣ بونغكال فونوروغو.	تُظهر نتائج البحث أن استراتيجية التعلم *Talking Stick* باستخدام وسيلة البطاقات الملوّنة فعّالة في تحسين نشاط التلاميذ ونتائج تعلّمهم، مع زيادة ملحوظة في مستوى التفاعل وإتقان التعلّم.	تم إجراء هذا البحث نشاط الطلاب ونتائج تعلم حروف الجاوية لدى تلاميذ الصف الخامس بمدرسة محمدية ٣ بونغكال فونوروغو.
٤.	نعمة الرافعة	أثرُ نموذجِ التعلُّمِ "*Talking Stick*"المدعوم بوسيلة الصورِ في تنمية دافعيةِ التعلُّم لدى الطلابِ في مادةِ التربية	تبيّن أن نموذج التعلُّمِ "*Talking Stick*"المدعوم بوسيلة بالصور فعّال في تنمية دافعية التعلّم، وزيادة حماس	تم إجراء هذا البحث لدى الطلابِ في مادةِ التربية الإسلامية بالمدرسة المتوسطة

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

		الإسلامية بالمدرسة المتوسطة الحكومية الأولى جاروم.	الطلاب ومشاركتهم الفاعلة في الدرس.	الحكومية الأولى جاروم.
٥.	ديزي بوترياسه هارتونو	تحسين الاهتمام ونتائج تعلم الرياضيات من خلال استراتيجية "*Talking Stick*" لدى طلاب الصف الخامس بمدرسة الابتدائية الحكومية ٢ بونتوكريجو بمنطقة نغارغوياسو للعام الدراسي٢٠١٦/٢٠١٥.	تُظهر نتائج البحث أن استراتيجية "*Talking Stick*" فعّالة في تحسين اهتمام الطلاب ونتائج تعلّمهم في مادة الرياضيات، مع زيادة واضحة في نسبة تحقيق الإتقان.	تم إجراء هذا البحث لدى طلاب الصف الخامس بمدرسة الابتدائية الحكومية ٢ بونتوكريجو بمنطقة نغارغوياسو للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٥.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG